

البنك الدولي (World Bank)

تأسس البنك الدولي للأنشاء والتعمير (المعروف اختصاراً بإسم " البنك الدولي ") في عام 1945، وهو منظمة دولية منتسبة الى الأمم المتحدة. والبنك الدولي هو مؤسّسة الإقراض الإنمائي الأولى في العالم. تنتمي الى عضوية البنك حالياً 185 دولة. وانضمّ لبنان الى عضوية البنك الدولي في 14 نيسان (ابريل) عام 1947. وتلقّى لبنان على امتداد السنين أكثر من 980 مليون دولار اميركي كقروض من البنك الدولي.

وتضمّ مجموعة البنك الدولي ايضاً أربع مؤسسات أخرى هي المؤسسة الدولية للتنمية (IDA) التي تقدّم قروضاً ميسّرة الى أفقر بلدان العالم ، مؤسسة التمويل الدولية (IFC) التي تحوّل استثمارات القطاع الخارجي، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) التي تقدّم ضمانات استثمارية ضد المخاطر غير التجارية، والمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار (ICSID).

تتمثل المهمة الرئيسية للبنك الدولي في تخفيف وطأة الفقر ودعم التنمية المستدامة . ويسعى البنك الى تحقيق هذا الهدف من خلال شراكته مع الحكومات (وهي المالكة الحقيقية لمشاريع التنمية التي يموّلها البنك)، ومع الجهات المانحة الأخرى والمجتمع المدني. لذلك تدرج مساعدات البنك في الإطار العام للتنمية الشاملة.

ويمتلك البنك الدولي في الوقت الحاضر مكاتب في أكثر من 100 دولة من أعضائه في مختلف أنحاء العالم، وهو يشجّع اللامركزية لتقدم دعم أكثر فعالية في ميادين العمل. وافتتح البنك الدولي مكتباً في بيروت في 31 كانون الثاني (يناير) عام 2000 بناء على طلب الحكومة اللبنانية. ونقل البنك في وقت لاحق، أي في شهر أيار (مايو) عام 2009، مكتبة الى مقرّ أكثر اتساعاً في وسط المدينة ليستوعب هيئة موظفيّه المتنامية والوفاء بواجباته المتزايدة كمرکز إقليمي.

مساعدات البنك الى لبنان

وافق مجلس محافظي البنك الدولي خلال اجتماعه السنوي في شهر ايلول (سبتمبر) عام 2006 على تقديم منحة بقيمة 70 مليون دولار اميركي كتمويل ائتماني لدعم جهود الحكومة اللبنانية في إعادة الإعمار بعد الحرب الإسرائيلية على لبنان في شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس) عام

2006، وجاءت هذه الأموال من فائض البنك كي لايزداد عبء الدين على لبنان. ويُستَخدم هذا التمويل الائتماني لرفع مردود مشاريع قائمة فعلاً وتسريع العمل في مشاريع قيد التحضير. وقد خُصّص جزء من الهبة لمؤسسة التمويل الدولية التي تعمل مع الحكومة اللبنانية على دعم القطاع الخاص مع التركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإزالة العوائق الإدارية. وأجرى البنك الدولي بناء على طلب الحكومة دراسة لتقييم المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية، وفّرت معلومات هامة لبرنامج الإعمار والإصلاح الحكومي الذي كُشف النقاب عنه خلال مؤتمر باريس ثلاثة للدول والهيئات المانحة للبنان. كذلك تعهّد البنك في مؤتمر باريس ثلاثة بتقديم مبلغ يصل الى 700 مليون دولار خلال السنوات الثلاث التالية لدعم خطة الحكومة.

المشاريع الناشطة

مشروع الإنماء التربوي (44.5 مليون دولار اميركي).

يهدف هذا المشروع إلى دعم الجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز قدرة وزارة التربية والتعليم العالي على القيام بدورها كمدير فعّال للقطاع التعليمي و لإعادة المصدقية الى نظام التعليم الرسمي .

المشروع الأول للبنى التحتية البلدية (80 مليون دولار اميركي).

يهدف هذا المشروع إلى تلبية الأشغال البلدية الملحة وتهيئة الأرضية لانتقال مسؤولية الخدمات البلدية تدريجياً الى المستوى المحلي.

مشروع المياه والصرف الصحي في بعلبك (43.5 مليون دولار اميركي).

تشمل الأهداف الإنمائية الرئيسية لهذا المشروع البنود التالية : زيادة القدرة على تزويد سكان المنطقة بإمدادات كافية من المياه وتحسين خدمات الصرف الصحي، إدخال الإصلاحات الملائمة على خدمات القطاع، لاسيّما تطوير وتعزيز إمكانيات مصلحة المياه والري الحالية في منطقة بعلبك - الهرمل. وكذلك تعزيز إمكانيات مصلحة مياه منطقة البقاع بعد تأسيسها، إشراك القطاع الخاص في تشغيل وصيانة منشآت المياه والصرف الصحي، وترشيد استخدام المياه عن طريق تركيب عدّادات للمياه.

مشروع تطوير النقل الحضري (65 مليون دولار اميركي).

يهدف هذا المشروع الى تزويد مدينة بيروت ومنطقة بيروت الكبرى بالإطار المؤسسي القاعدي الذي تفتقران إليه حالياً، والى دعم الاستثمارات الحيوية اللازمة لزيادة فعالية البنية التحتية الراهنة للتنقل للنقل الحضري الى أقصى درجة ممكنة.

مشروع الإرث الثقافي وتنمية السياحة (31.5 مليون دولار اميركي)

يتولى المشروع تمويل المحافظة على مواقع ذات قيمة أثرية ودعم الاستثمارات والجهود المرافقة لتسحين البنى التحتية في هذه المواقع ، وسيقدم مساعدة تقنية لتعزيز إمكانيات المديرية العامة للآثار ووزارة السياحة والبلديات المستهدفة في إطار الحفاظ على التراث الحضاري وتنمية السياحة.

هبات

المشروع الأول المتمم للبنى التحتية البلدية (30 مليون دولار اميركي)

تستهدف هذه الهبة إعادة تشغيل الخدمات الأساسية وإعادة تعمير البنى التحتية للبلديات في المناطق التي تعرّضت لأشدّ الأضرار في حرب عام 2006، كما ترمي الى توفير الدعم التقني للبلديات وتمكينها من تخفيف آثار النزاع المسلح على أوضاعها المالية.

وضع آلية وطنية لإعادة الإعمار (1,25 مليون دولار اميركي)

تدعم هذه الهبة مسعى الحكومة اللبنانية الى إقامة نظام يدير ويراقب تمويل إعادة الإعمار بصورة فعّالة وشفافة ويشجّع على تطبيق المعايير والممارسات الرشيدة الدولية.

التقييم السريع للأحوال الاجتماعية والمعيشية (99,000 دولار اميركي)

الهدف من هذه الهبة هو دعم مسارات التخطيط الإستراتيجي المتعلقة بإعادة الإعمار بعد الحرب. ومن هذا المنطلق يتوقع أن يحدد المسح سياسات ومدخلات اجتماعية لازمة لمساعدة المتضررين من الحرب والفئات الضعيفة في المجتمع اللبناني. وتساهم الهبة في سدّ نقص خطير في المعلومات عن الأصول المعيشية والاجتماعية في لبنان.

المشروع الطارئ لإمدادات المياه في البقاع (15 مليون دولار اميركي).

يرمي المشروع إلى تشغيل وصيانة منشآت المياه والصرف الصحي في منطقة البقاع، والقيام بأعمال إعادة التأهيل بالإستفادة من العمليات والمخصّصات الاستثمارية التي ستوضع تحت تصرّف الحكومة، وإعداد الفواتير وتحصيلها من جميع الزبائن نيابة عن مصلحة المياه في المنطقة.

المشروع الطارئ الثاني لدعم تطبيق الحماية الاجتماعية (6 ملايين دولار اميركي)

الغاية من هذا المشروع تحسين الخدمات الاجتماعية من حيث الإدارة والتنفيذ والإستقرار المالي والاستهداف عبر تطبيق أنظمة جديدة واعتماد سياسات جديدة على مستوى الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي ووزارة العمل ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الإجتماعية ووزارة التربية والتعليم العالي ورئاسة مجلس الوزراء. وستؤدي هذه الأنظمة والسياسات الجديدة الى تحسين مستوى خدمات الضمان الاجتماعي وشبكة الأمان الاجتماعية وخدمات الصحة والتعليم الرسمي وتأمين حصول الفئات المتوسطة و الفقيرة على هذه الخدمات.

المشروع الطارئ لدعم تنفيذ إصلاح الإدارة المالية (4 ملايين دولار اميركي)

تنصّ وثيقة المشروع على تخصيص هبة من الصندوق الائتماني الخاص بلبنان (TFL) لدعم تنفيذ إصلاحات في نظام إدارة الإنفاق الحكومي والدين العام في إطار البرنامج الأوسع للإصلاحات الذي عرضته الحكومة اللبنانية على المجتمع الدولي أثناء مؤتمر المانحين المنعقد في باريس (باريس ثلاثة) بتاريخ 25 كانون الثاني (يناير) عام 2007.